

## الأسماء الحسنى - الدرس الحادى عشر - فضيلة الشيخ خالد

### اسمائيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد وسائل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا وتعظيمها وخشوعا له جل وعلا ونحن نتفكر في اسمائه  
الحسنى وصفاته العليا ايها الاخوة الاخوات جاء في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

ان نبى الله سليمان عليه الصلاة والسلام خرج مع اصحابه يستسقون يطلبون نزول المطر الغيث فمر سليمان عليه الصلاة والسلام على  
نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء يقول - 00:00:38

اللهم انا خلقك لا غنى لنا عن سقياكم رجع سليمان الى اصحابه وقال لهم ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم قد علم منطق  
الطير ويعرف لغة الحيوان سبحان الله - 00:01:02

تأملوا ايها الاخوة الاخوات هذه نملة عرفت ربها احتاجت وافتقرت الى الله عرفت انه فوق مخلوقاته فرفعت قوائمها الى الله تعالى  
تفتقرب اليه وهو القاهر فوق عباده جل جلاله هذه اسماء عظيمة - 00:01:26

الله جل وعلا الله تعالى يقول سبح اسم ربك الاعلى جل جلاله هو الاعلى ويقول الله تعالى في ختام اعظم آية في كتاب الله اية  
الكرسي قال ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم - 00:01:53

وهو العلي الاعلى والله تعالى يقول عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال جل جلاله هذه الاسماء العظيمة العلي الاعلى المتعال يدل على  
صفة جليلة من صفات الله وهي صفة العلو لله تعالى ان الله تعالى - 00:02:12

على كل شيء ان الله تعالى قد استوى على عرشه فوق مخلوقاته جل جلاله لأن العرش سقف المخلوقات كما اخبر النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن الفردوس الاعلى قال سقفها عرش الرحمن - 00:02:32

العرش هو اكبر المخلوقات وسقف المخلوقات والله تعالى قد استوى على العرش يعني علا على العرش جل جلاله وهذه الصفة صفة  
العلو صفة تدل على عظمته الله وكماله جل جلاله - 00:02:53

جاءت هذه الصفة في كتاب الله تعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم في نصوص كثيرة من ذلك ان الله تعالى يصرح بالفوقية  
يقول الله تعالى عن ملائكته يخافون ربهم من فوقهم - 00:03:11

ويفعلون ما يؤمرؤن سعد بن معاذ رضي الله عنه لما حكم فيبني قريظة ان اه يقتل الرجال الذين يعني خانوا العهد مع النبي صلى  
الله عليه وسلم وايضا تصبى النساء والذرية قال النبي - 00:03:31

صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سماوات وايضا تجد ايات كثيرة الله تعالى يذكر فيها  
نزول الاشياء والامور من عند الله جل وعلا الله تعالى يقول - 00:03:51

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم تنزيل من الرحمن الرحيم. انا انزلناه في ليلة القدر فمعنى هذا ان الله تعالى في العلو وكذلك  
صعود الاشياء اليه كما قال الله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض - 00:04:09

ثم يergus اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وقال الله تعالى اليه يصعد العمل. اليه يرفع العمل الصالح قال اليه يصعد الكلم

الطيب. نعم. قال الله جل وعلا اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفعه - 00:04:28

فلما تذكر الله تعالى هذه الكلمات الطيبة سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. تصعد الى الله تعالى يشعر المسلم يعني شوق  
لان يذكر الله تعالى هذه الكلمات تصعد الى الله جل وعلا - 00:04:52

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وايضا قال الله تعالى في شأن عيسى عليه الصلاة والسلام بل رفعه الله اليه وايضا الله  
تعالى آرسل جبريل عليه الصلاة والسلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج - 00:05:10

فاخذه جبريل على البراق حتى ذهب به الى بيت المقدس اسرى بعده ليلا الله تعالى قل سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد  
الحرام الى المسجد الاقصى ثم بعد ذلك عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماوات السبع الى ربه جل وعلا - 00:05:30

اين ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج صعد الى من؟ عرج به الى من الى الله جل وعلا حتى صعد السماء  
السابعة ورأى الانبياء في السماوات ثم ارتقى الى مستوى - 00:05:49

يسمع فيه صريف الاقلام صلى الله عليه وسلم حتى تأخر جبريل هذا مقام لم يصل اليه احد من الخلق حتى رأى جبريل كالحلس  
البالي من خشية الله سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه - 00:06:05

حجابه النور جل جلاله فكلمه الله تعالى بالصلوات الخمس وهذا امر معروف عند جميع المسلمين فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا عرج  
به الى ربه واقترب من الله تعالى قريبا عظيمها - 00:06:25

وكلمه الله تعالى حتى سمع كلام الله من وراء الحجاب وكذلك من النصوص التي جاءت اه في هذا التصريح بان الله تعالى في السماء  
يعني على السماء يعني في العلو - 00:06:40

كما قال الله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء وهو الله جل وعلا ان يرسل  
عليكم فستعلمون كيف نذير - 00:06:58

وثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للجارية لما جاء بها معاوية بن الحكم السلمي لما يعني طربها يعني  
ندم بعد ذلك جاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله قال في السماء اجيب بفطرتها قالت قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله وقال اعتقها  
فانها مؤمنة يشهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بالايمان لما قالت الله في السماء يعني في العلو - 00:07:27

طبعا لا يظن ظان ان السماء والعياذ بالله تحيط بالله كلا لان قوله امتنتم من في السماء يعني السماء بمعنى العلو اذا حملنا في علاء  
الظرفية يعني في العلو المطلق. لان كل ما علا فهو سماء - 00:07:48

او اذا قلنا فيه تدل على يعني آآ على والسماء هي السماء المبنية فيكون معنا فيه على كما قال الله تعالى آآ عن فرعون يصلبكم في  
جنوز النخل. يعني على جنوز النخل فكذلك امتنتم من في السماء يعني على السماء فوق السماوات - 00:08:04

كذلك تأملوا النبي صلى الله عليه وسلم في الجمع الاعظم في يوم عرفة وهو يخطب الناس الناس فيهم كبار الصحابة من علمائهم  
وفيهم عوام اه الناس وفيهم الاعراب الذين جاءوا يحجون مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:23

ويرونه لأول مرة قال لاصحابه رضي الله عنهم انا هل بلغت و قالوا نشهد انك قد بلغت و نصحت و اديت رفع باصبعه السبابة الى  
السماء ثم قال اللهم اشهد يمكتها اليهم. اللهم اشهد اللهم اشهد - 00:08:42

هكذا يشير الى الله يقول اللهم اشهد ويحاطب من؟ يخاطب عامة الناس الاعرابي والعالم عوام الناس ويقول النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان الله حي كريم. يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا خائبتين - 00:09:05

نصوص القرآن والسنة مليئة اثبات العلو لله جل وعلا هذه عقيدة المسلمين وعقيدة خير الفرون الصحابة رضي الله عنهم كما عرفنا  
في حديث الجارية اه عقيدة السلف رحمهم الله تعالى يقول - 00:09:23

الاذاعي رحمة الله وهو امام اهل الشام في زمن تبع التابعين في زمان تابعي التابعين يقول كنا متواافقون كما والتابعون متواافقون  
نقول ان الله فوق عرشه ونؤمن بما ورد من صفاتة - 00:09:40

هذا ثبت بسند صحيح عن الاوزاعي وهذى عقيدة الانمة الاربعة رحهم الله تعالى. ان الله تعالى فوق السماوات على عرشه استوى جاء رجل الى الامام مالك رحمه الله امام دار الهجرة - 00:09:59

فقال له الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ والامام مالك لما سمع هذا السؤال اطرق برأسه الى الارض وعلته الرحداء يعني ت慈悲ب جسده من العرق تعظيمها لله. من انت حتى تسأل هذا السؤال - 00:10:12

ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم يعني معلوم في اللغة استوى على العرش يعني علا على على العرش قال والكيف مجهول. ما يحقق لك ان تسأل كيف استوى قال والايمان به واجب - 00:10:31

والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا مبتدعا واخرج من المجلس اثبت الامام مالك استواء الله على عرشه وانه معلوم في اللغة. كما يليق بحاله بدون ان ندخل عقولنا في الكيفية. لأن عقل الانسان قاصر - 00:10:45

عن ادراك هذه الامور العظيمة طبعا ادراك هذه المغيبات فهي تتعلق بالله جل وعلا هذه العقيدة هي فطرة في نفوس الناس جاء عن اهابي جعفر الهمذاني - 00:11:02

انه دخل على ابى المعالى الجويني. وكان ابو المعالى الجويني متاثرا بما جاء عن الفلاسفة من انكار العلو فكان يتكلم في مجلسه بانكار العلو ان الله تعالى ليس على العرش - 00:11:22

وليس في العلو والله المستعان فسمع ابو جعفر الهمذاني كلام ابى المعالى ثم قال له يا استاذ دعنا من ذكر العرش واحيرنا عن هذه الضرورة التي نجدها في نفوسنا ما قال عارف فقط يا الله الا وجد في قلبه ضرورة الى طلب العلو. لا يمنة ولا يسرة - 00:11:37

فكيف ندفع هذه الضرورة عن انفسنا جعل ابو المعالى الجويني يضرب على رأسه ويقول حيرني الهمذاني حيرني الهمذاني وفي اخر عمره ابو المعالى الجويني رحمه الله رجع الى اثباته العلو لله والى عقيدة السلف - 00:12:04

اه يعني كما جاء في ترجمته هكذا هذه يعني فطرة يعني اه في النفوس وعقيدة المسلمين واياها يعني هذه العقيدة في الحقيقة يعني من كمال الله من تعظيم الله ان تثبت ان الله تعالى على عرش استوى فوق السماوات العلي. فلا نزال مع - 00:12:23

اه صفة العلو لله جل وعلا وهذى الصفة كما عرفنا جاءت في نصوص القرآن والسنة ونقل آآ غير واحد من العلماء اجماع السلف على هذه الصفة العظيمة لله واياها هذه فطرة في نفوس الناس. وكذلك يدل عليها العقل - 00:12:47

العقل السليم يثبت ان الله تعالى فوق كل المخلوقات. لأن هذا الذي يليق بكمال الله تعالى. ان يكون في احسن يعني اه جهة وهي جهة العلو لله جل وعلا فوق عرشه جل جلاله - 00:13:08

ولذلك الذي يعني لا يثبت هذه الصفة وانا اتعجب كيف يليق بالمسلم ان لا يثبت العلو لله جل وعلا بعد هذه النصوص المتكاثرة واجماع السلف بل العقل يدل عليها وهذا من الكمال لله. لأن الذي لا يثبت هذه الصفة لله ماذا يقول عن الله - 00:13:23

يعني اذا سألت اين ربك الذي تعبد؟ ماذا يقول؟ اما ان يقول لا ادري كيف ضيعت ربك انت تعبد من اذا نعبد الله الذي على العرش استوى فوق السماوات العلي ام تعبد ماذا - 00:13:45

او يقول الله في كل مكان بذاته وهذه عقيدة فاسدة شنيعة تنزع الانسان ان يتكلم بها فكيف الله تعالى في كل مكان بذاته؟ هذا امر سريع جدا الله تعالى منزحا - 00:14:03

ان يكون في هذه الاماكن القذرة كيف تقول بعد ذلك في كل مكان؟ الله في كل مكان بعلمه نعم. علمه في كل مكان يسمعونا ويرانوا لكنه على العرش مستوى فوق السماوات العلي كما قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى جل جلاله كما يليق بحاله - 00:14:22

بدون ان نتوهم في ذلك نقصا وتكييفا لذلك يعني المسلم لما ينظر الى هذه المقوله التي دخلت للاسف على بعض المسلمين ينظر الى تاريخ هذه المقوله من اول من قال - 00:14:39

بان الله ليس في السماء وليس في في جهة العلو تجد ان الذي قال مثل هذا الكلام من الفلاسفة الذين اسلخوا عن الدين جاءت هذه المقوله عن الجعد ابن درهم والجهنم ابن صفوان - 00:14:54

الذين اسلخوا عن دين الاسلام وانكروا صفات الله جل وعلا. ما يثبتون ولا صفة لله يعني كانوا يصفون العدم لما يصفون الله والعياذ

بالله فاذا علينا الاخوة ان يعني نؤمن بهذه الاسماء الحسنى العلي الاعلى المتعال جل جلاله - 00:15:09

وهذى المسألة للاخوة ليست مسألة كلامية كما اظن بعظام الناس يقول بعظام الناس يعني لماذا يعني نتكلم في هذه المسألة ويعني  
نختلف على هذه المسألة؟ اقول لا في عقيدة عظيمة تؤثر في عبادتك - 00:15:29

اولا المؤمن الذي يعتقد ان الله فوق عرشه فوق سماواته يكون لقلبه قبلة يقصدها يكون لقلبه لها يتوجه اليه وربما يعبده يطمئن قلبه  
في عبادة الله يدرى اين ربه يرفع يديه يفتقر الى الله - 00:15:42

وتخييل انسان يعتقد انه لا يمكن ان يعرف اين الله. ما يدرى اين ربكم كيف سيعبدوا الله؟ بالله عليك كيف تعبد الله وانت لا تدري اين  
الله يعني اذا قمت ارفع يديك - 00:16:04

تنازع نفسك تقول لا ترى انت ترفع يديك الى غير الله. او تسجد وتقول سبحان ربكم الاعلى لكن الله ليس في العلو يشعر الانسان  
بتناقض في نفسه وشك وحيرة ليس بعدها حيرة - 00:16:20

الايمان بصفة العلو بهذه الاسماء الحسنى يبعث في القلوب الطمأنينة واليقين بالله جل وعلا ثم كذلك الايمان بهذه الصفة يبعث في  
القلوب الخوف والهيبة والتعظيم لله تأملوا كيف ربط الله تعالى بين الخوف منه جل وعلا والايمان بهذه الصفة - 00:16:34

لما قال عن ملائكته يخافون ربهم من فوقيهم ويفعلون ما يؤمرون ما اجمل وما اعظم ان تستشعر في عباداتك كلها في صلاتك في  
سجودك في دعائك انك تدعوا وتناجي ملائكة عظيمها قد استوى على عرشه فوق مخلوقاته - 00:16:55

واوامره انزلوا من عنده وجنوده تننزل على خلقه ينفذون اوامره وتصعد اليه اعمال العباد ولا تغيب عنه خافية لا تخفي عليه خافية  
ويسمع ويرى كل شيء ويعلم ما في الصدور جل جلاله - 00:17:16

ما اروع هذا الايمان لما تؤمن ان الله تعالى قد استوى على عرشه والملك العظيم تشعر في نفسك بخضوع وانت في هذا العالم  
السفلي والله تعالى فوقك تشعر بخضوع واحبات الله وذل الله وافتقار الى الله تعالى. ينكسر قلبك لله. يخافون ربهم من فوقيهم -  
00:17:38

تشعر في قلبك بالهيبة والتعظيم لله لما تقول سبحان ربكم الاعلى سبحان ربكم الاعلى تشعر في قلبك بخوف من الله تعظيم الله وهيبة  
من الله ثم ايضا تستشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. تستشعر ان الله يعلم ما في قلبك  
وان الله يسمع كل كلمة - 00:18:02

ويراك وهو اقرب اليك من حبل الوريد يعني بعلمه وقدرته واياضا تشعر بالانس مع الله تعالى وان الله قريب منك وسبحانه جل وعلا  
من هو علي في دنوه و قريب في علوه جل جلاله - 00:18:24

واياضا من معاني العلو لله تعالى علو القدر والمكانة لما تقول سبحان ربكم الاعلى في كل صفاتاته. فالله تعالى له كل صفة عليه  
عظيمة والله الاسماء الحسنى فله اعلى علم - 00:18:42

علمه اعلى علم. لما تقول سبحان ربكم الاعلى ممكن ان تتفكر في كل اسماء الله تعالى الحسنى سبحان ربكم الاعلى. الاعلى في علمه.  
علمه اعلى علم. سبحان ربكم الاعلى في قدرته. قدرته اعلى قدرة - 00:19:02

الاعلى في رحمته رحمته اعلى رحمة الاعلى في قوته الاعلى في حكمته وهكذا بل والله يمكن ان تتفكر في صفة واحدة  
من صفات الله يعني علوها وعظمتها لان صفة واحدة من صفات الله لا منتهى لها. فكيف بباقي صفاتاته - 00:19:17

ولا يحيطون به علما جل جلاله سبحان ربكم الاعلى. تقول الاعلى في علمه. يعلم كل شيء. يعلم ما في نفسي. يعلم كل ما في الارض.  
وهكذا وهكذا فيسائر صفاتاته. وكذلك من معاني العلو علو القدر - 00:19:41

ولذلك نقرن هنا باسم الله العلي الاعلى المتعال القاهر القهار جل جلاله. لان له علو القهر. لان المستعلي على الشيء يقهنه ويكون  
مستعليا عليه قاهرا له والله تعالى يقول وهو القاهر فوق عباده جل جلاله - 00:19:58

ولذلك لما تؤمن بهذه الصفة تشعر بذلك لله. فالله تعالى هو الواحد القهار. قهار كل شيء لا يتحرك شيء لا يمشيته ولا يسكن شيء الا  
بمشيته ولا آآ يحصل الانسان على شيء الا بمشيته جل وعلا - 00:20:17

وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. قهر كل شيء فتفرد بالملك والعظمة. ولذلك تأملوا في نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام.

لما دعا صاحبى السجن الى توحيد الله دعاهم بهذه الصفة - 00:20:38

قال يا صاحبى السجن الرباب متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار هذه الالهة كما تزعمون الى اهل الشمس والى اهل للرزق والى اهل كذا فهى ناقصة في قدرتها وصفاتها - 00:20:53

لكن الذي خلقها وخلق الكون كله. الذي قهر كل شيء هو الواحد المستحق للعبادة هذا الاسم العلي الاعلى القهار يدل على ان الله وحده هو المستحق للعبادة. لانه قهر كل شيء فذل له كل شيء - 00:21:11

والله تعالى يقول والله خالق كل شيء وهو الواحد القهار كثيرا ما يقهر ان الله تعالى في القرآن اسم الله الواحد بالقهار لان الذي قهر كل شيء ذل له كل شيء فتفرد بالتعظيم والوحدانية - 00:21:27

ولذلك الله تعالى يقول عن نبيه صلى الله عليه وسلم قل انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد القهار. رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار وكذلك لما تتفكر في قهر الله تعالى - 00:21:46

هذه الصفة وهذا الاسم تتفكر فيه في حياتي كلها تحت قهر الله تعالى دائمًا ستكون متذللاً لله ما تشعر في نفسك باستعلاء يعني تكبر وغرور لان الله هو الواحد القهار. قهر كل شيء. تكون دائمًا متواضعاً مع الله تعبده وتسمع له وتطيع. وتكون متواضعاً مع الناس - 00:22:05

منكسرًا ذليلاً هكذا في عبادتك تستشعر قهر الله تعالى فتشعر بذلك هذا الذل له طعم خاص اذا استشعرت القهر وانت تعبد الله تصلي لله تكون مستكيناً لله هكذا النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. انظر الى التذلل لله ويقول افلا اكون عبدا شكورا - 00:22:33

عبدًا شكوراً لله جل وعلا وهكذا حتى يعني في اه حالي مع القدر اذا اصبت بمصيبة استشعر ان الله هو القهار. قهر كل شيء احيانا تسعى الى امر معين تبذل كل الاسباب تدخل كل الوسائل - 00:22:57

اذا بك يحال بينك وبين هذا الشيء القهار وحده جل وعلا هو المتصرف كيف يشاء حتى اذا وقعت في معصية الله وتبت الى الله من التأملات اللطيفة في هذا المقام ان تستشعر قهر الله جل وعلا - 00:23:17

كيف تستشعر قهر الله عند المعصية الذي يعصي الله يستشعر مغفرة الله. لكن ايضاً بعد المغفرة وبعد ان تتوب الى الله تتفكر في نفسك. تقول سبحان الله كيف وقعت في هذا الذنب - 00:23:37

انا اعرف ان الله يراني ان الله يسمعني. وانا مستقيم على طاعته. كيف عصيت الله تفكرو تتعجب من نفسك تعلم ان الله هو الواحد القهار قدر عليك ان تقع في هذا الذنب - 00:23:52

بقدره جل وعلا حتى تعلم انه لا عاصم لك الا الله جل وعلا فتزداد افتقاراً الى الله جل جلاله ولذلك لما تتفكر في شأن ادم عليه الصلاة والسلام واكل من الشجرة - 00:24:10

يطول بك الفكر يعني ادم يعلم ان الله تعالى هو مولاه واكرمه واسجد له ملائكته وعاد ابليس من اجله وخلقه بيده وادخله جنته وقال له لا تأكل من هذه الشجرة - 00:24:26

شجرة واحدة وكل ما شئت كيف بعد ذلك ادم يقع في هذه المعصية ويغويه الشيطان تتفكر وتتعجب الى ان تصل الى نهاية الامر وحقيقة تقول الله هو القهار والله غالب على امره - 00:24:41

الله تعالى شاء ذلك نعم الانسان له اختيار مشيئة. والله تعالى ما ظلمك شيئاً ولكن استشعر كمال قهره جل وعلا حتى تتوكل عليه وتعتصم به ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 00:25:02

وهكذا يت佛كر في هذا الاسم في كل حياتك حتى اذا كنت يعني مع اهلك تأمل من التعبادات الجميلة في هذا الاسم العلي الاعلى القهار انك ما تعامل الناس بالقهار تضع القهار في مكانه المناسب - 00:25:21

القهار المحمود والاستعلاء المحمود ان تستعلي على شهواتك وان تقهـر نفسك الامارة بالسوء وان تقهـر شيطانك ان تقهـر دنياك. ان تقهـر

اعداء الله هذا هو القهر المطلوب ان تستعلي على شهواتك - 00:25:45

اما ان تكون عبدا للشهوات والشهوة هي التي تستعدي عليك فهذا في الحقيقة ضعف ومهانة وذل لغير الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم - 00:26:07

كيف ترضي لنفسك ان تقهرك وتستعدي عليك امرأة هكذا تندلل لها وتركت خلفها كيف ترطى ان تستعلي عليك هذي الجقارة؟ هذا الدخان يقول ما استطيع ما ارتاح الا اذا دخنت - 00:26:24

سبحان الله الا تطمئن لوعد الله تعالى ورحمة الله اذا تركت هذا لله تعالى عوضك خيرا. وجعل في قلبك الطمأنينة اعز وستجد الخير كله كيف تستعلي عليك هذه الشهوات التافهة - 00:26:40

اما الذي يوحد الله ويعبد الله وحده لا تدل لاحد الا لله. فيكون مستعليا على شهواته وفي المقابل القهر المذموم والاستعلاء المذموم ان تقهـر من لا يستحق القهر تقهـر الضعفاء والمساكين. لذلك الله تعالى يقول فاما اليتيم فلا تقهـر - 00:26:59

جاء رجل يشتكي قسوة قلبه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له اطعم المسكين وامسح رأس اليتيم فـلا تقهـر ولذلك ايضا اذا كنت مع اهلك مع زوجتك لا تقهـرها وتظلمها وتقسو عليها - 00:27:19

تستعلي عليها بقهرك ظلما ولذلك الله يقول واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهـن موعـظة جميلة بالـتي احسن ثم اذا ما نفع الـوعـظ قال واهـجروـهن في المـضـاجـعـ بـدـوـنـ فـظـيـحةـ فيـ نـفـسـ المـضـاجـعـ فيـ نـفـسـ الفـراـشـ - 00:27:35

قال واـضـرـيـوهـنـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ السـنـةـ ضـرـيـاـ غـيـرـ مـبـرـحـ. كـمـاـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ بـالـسـوـاـكـ. اـنـ ضـرـبـ يـعـنيـ مـجـرـدـ تـأـدـيـبـ مـجـرـدـ يـعـنيـ آـ ضـربـ وـانـ تـرـجـعـ اـلـيـكـ هـذـهـ مـرـأـةـ وـانـ مـاـ تـنـشـزـ تـعـصـيـ اللـهـ تـعـالـيـ وـتـسـتـعـنـيـ عـلـىـ زـوـجـهـ - 00:27:55

ثم قال الله تعالى فـانـ اـطـعـنـكـمـ فـلـاـ تـبـغـواـ عـلـيـهـنـ سـيـلـاـ. اـنـ اللـهـ كـاـنـ عـلـيـاـ كـبـيـرـاـ اللـهـ! مـاـ اـجـمـلـ كـتـابـ اللـهـ! عـلـقـ القـلـوـبـ بـصـفـةـ الـعـلـوـ بـصـفـةـ اللـهـ تـعـالـيـ الـعـلـيـ الـاـعـلـىـ اـنـ اللـهـ كـاـنـ عـلـيـاـ كـبـيـرـاـ. اـعـلـمـ اـنـ اللـهـ تـعـالـيـ - 00:28:12

اـكـبـرـ مـنـكـ وـاـعـلـىـ مـنـكـ عـلـىـ وـاـنـتـ تـسـتـعـنـيـ عـلـىـ هـذـهـ مـرـأـةـ الـمـسـكـيـنـةـ وـهـكـذـاـ فـيـ تـعـاـمـلـكـ مـعـ اـهـدـمـ خـدـمـكـ مـعـ اوـلـادـكـ تـعـاـمـلـهـمـ بـالـلـيـنـ وـالـرـحـمـةـ وـالـرـفـقـ اـهـ بـالـلـيـنـ وـالـرـحـمـةـ وـالـرـفـقـ اـهـ ابوـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـاـنـ لـهـ خـادـمـاـ وـكـاـنـ يـظـرـيـهـ ذـاتـ يـوـمـ - 00:28:32

وـاـذـ بـهـ يـسـمـعـ صـوـتاـ مـنـ بـعـيدـ. اـعـلـمـ اـبـاـ مـسـعـودـ اـعـلـمـ اـبـاـ مـسـعـودـ وـيـقـولـ ماـ عـقـلـتـ هـذـاـ الصـوتـ مـنـ شـدـةـ الغـضـبـ. يـضـرـبـ الـخـادـمـ وـاـذـ بـالـنـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـرـبـ مـنـهـ وـيـقـولـ لـهـ - 00:28:52

اـعـلـمـ اـبـاـ مـسـعـودـ اـقـدـرـ اـنـ اللـهـ اـقـدـرـ عـلـيـكـ مـنـكـ عـلـىـ هـذـاـ الغـلامـ وـقـفـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـقـالـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ هـوـ حـرـ لـوـجـهـ اللـهـ وـلـاـ اـضـرـبـ مـمـلـوـكـاـ بـعـدـ يـوـمـ - 00:29:06

كـمـ ذـكـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ اللـهـ تـعـالـيـ اـعـلـىـ مـنـهـ وـاـقـدـرـ عـلـيـهـ يـعـنيـ مـنـهـ عـلـىـ هـذـاـ الغـلامـ مـبـاـشـرـةـ رـجـعـ الـلـهـ تـعـالـيـ. هـكـذـاـ تـرـبـيـ القـلـوـبـ بـاسـمـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ وـصـفـاتـهـ. فـيـ كـلـ حـيـاتـنـاـ - 00:29:26

فـيـ مـعـاـمـلـاتـنـاـ مـعـ النـاسـ فـيـ عـبـادـتـنـاـ مـعـ اللـهـ فـيـ اـحـوـلـنـاـ جـمـيـعـاـ نـسـتـشـعـرـ اـنـ اللـهـ تـعـالـيـ هـوـ الـعـلـيـ الـاـعـلـىـ الـمـتـعـالـ الـواـحـدـ الـقـهـارـ جـلـ جـلـالـهـ فـنـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـيـ اـنـ يـجـعـلـ لـنـاـ اوـفـرـ نـصـيبـ مـنـ التـبـعـدـ بـهـذـهـ الـاسـمـاءـ الـجـلـيلـةـ - 00:29:42

وـاـخـرـ دـعـوـانـاـ اـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:30:03